

سبائك البخاري 62 | | باب جوامع كلم النبي ﷺ & باب مناقب الصحابة وأهل البيت

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري ويمديه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعننا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنفهمها ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر - [00:00:00](#)

هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري من مظاهر عظمة النبي عليه الصلاة والسلام ودلائل - [00:00:40](#)

قوته انه صاحب الحكمة البالغة واللسان المبين. وقد فضله الله تعالى بان اعطاه جوامع الكلم واختار له اصحابا اخيارا امنوا به واتبعوه وازروه ونصروه. فكانوا خير صحبة نبي سبائكنا لك اليوم حول جوامع كلم النبي عليه الصلاة والسلام. ومعها سبائك اخرى - [00:01:20](#)

عن مناقب الصحابة واهل البيت رضوان الله عليهم باب جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعثت بجوامع الكلم. ونصرت بالرعب. رواه - [00:01:50](#)

البخاري. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فضل الله تعالى نبي ومحمد عليه الصلاة والسلام بالعديد من الخصال. التي لم تكن لاحد من الانبياء قبله. قال النبي عليه الصلاة والسلام بعثت بجوامع الكلم - [00:02:30](#)

اي ان الله عز وجل بعثه بالكلمات الجوامع والكلمة الجامعة هي الكلمة الموجزة في اللفظ لكنها المتسعة في المعنى والعظيمة في المقصد وهذا يشمل القرآن والسنة وقال عليه الصلاة والسلام ونصرت بالرعب - [00:02:50](#)

ومن خصائص النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى يلقي الخوف في قلوب اعدائه منه من مسيرة شهر فمجرد وصول الخبر الى العدو يفزعون منه وربما يؤمنون بابيه وامه صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:14](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. رواه البخاري. جاء رجلان من جهة المشرق الى المدينة فخطب خطبة بحضور النبي عليه الصلاة والسلام. فتعجب الناس من روعة اسلوبهما - [00:03:34](#)

حسن بيانها فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا اي ان من حسن الفصاحة وجمال البيان ما يشبه السحر في جلب القلوب والتأثير على العقوق قول فما اجمل حسن المنطق وما احلاه! ان استعمل في ايصال الحق ونشر الخير والدعوة - [00:04:04](#)

وما اقبحه واخطره ان استعمل في ترسيخ الباطل وتزيين المنكر وتزييف الحقائق واشعال الحروب اللهم ارزقنا حسن البيان واجعلنا ممن يسخره لطاعة الرحمن. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة -

[00:04:31](#)

رواه البخاري. الشعر من ارقى انواع الادب. وقد كان هو والخطاب اعظم وسيلة للاعلام فيما مضى قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من الشعر حكمة فهناك من الشعر ما يكون نافعا يصاغ بالحكمة والحكمة هي القول الصادق المطابق للواقع - [00:05:00](#)

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا. رواه البخاري. اشفعوا تؤجروا. يريد النبي عليه الصلاة والسلام بذلك حث الناس على المساعدة والتوسط لبعضهم بعضا في امور دنياهم كانظار المعسر واعانة -

[00:05:28](#)

كانت المدين والاصلاح بين الناس ومن كرم الله تعالى ان يحصل اجر لمن سعى للشفاعة سواء اقبلت الشفاعة ام لا فيا من اكرمه الله تعالى بالقبول بين الناس او سعت النفوذ. احتسب الاجر في سعيك لاختيك المسلم. واستعمل - [00:05:58](#)

له في الخير تنل الاجر العظيم من رب كريم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر من واحد مرتين. رواه البخاري. في غزوة بدر اسرى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:21](#)

اعرا من المشركين يقال له ابا عزة فعاهده الا يهجو مرة اخرى. والا يحرض عليه فاطلقه النبي عليه الصلاة والسلام وعفا عنه الا انه عاد لما كان عليه من هجاء النبي عليه الصلاة والسلام والمسلمين - [00:06:51](#)

ثم اسر مرة اخرى في غزوة احد فطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يطلقه فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين والمعنى ان المؤمن ينبغي ان يكون فطنا حذرا - [00:07:12](#)

بحيث لا يخدع من جهة واحدة مرتين. بل عليه ان يتعلم من اخطائه ولا يقع في نفس الخطأ مرتين باب مناقب الصحابة واهل البيت رضوان الله عليهم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - [00:07:33](#)

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. رواه البخاري. فضل صحابة النبي عليه الصلاة والسلام عظيم. فهم الذين ناصروه وعزروه وانطلقوا من بعده ينشرون دينه وهديه في ارجاء المعمورة - [00:08:03](#)

ولما سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي الناس خير قال خير الناس قرني اي جيل النبي عليه الصلاة والسلام واهل زمانه من الصحابة الابرار. الذين عاصروا النبوة واخذوا الدين نقيا صافيا. هم افضل الاجيال - [00:08:27](#)

وخير الناس على الاطلاق بعد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ثم من؟ ثم الذين يلونهم اي الذين ادركوا الصحابة وهم جيل التابعين ثم من؟ ثم الذين يلونهم اي الذين ادركوا التابعين - [00:08:48](#)

وهم جيل تابعي التابعين فهذه الاجيال الثلاثة هي خير الاجيال في الاسلام وان تفاوتت منازلهم في الفضل وهذا محمول على الغالب والاكثرية رضي الله عنهم وارضاهم ورزقنا صحبتهم بجوار النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. عن انس بن - [00:09:08](#)

مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا الا عيش الآخرة. فاكرم الانصار والمهاجرة. رواه البخاري لما كان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يحفرون الخندق لحماية المدينة النبوية من الاحزاب الذين اجتمعوا لقتال - [00:09:32](#)

المسلمين كان الصحابة هم ينقلون التراب على اكتافهم وظهورهم ينشدون الشعر وكان النبي عليه الصلاة والسلام من تواضعه قد اشترك معهم في نقل التراب وكان مما يقوله اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:10:02](#)

اي اللهم لا عيشا حقيقيا هائنا ورغيدا الا عيش الآخرة. في جناتك ورضوانك يا الله فاكرم الانصار والمهاجرة هذا دعاء منه عليه الصلاة والسلام للانصار والمهاجرين بان يكرمهم الله جل جلاله - [00:10:23](#)

فاللهم اكرمهم يا كريم وارضى عنهم اجمعين وارضى عنا معهم بمنك وكرمك وجودك واحسانك يا رب عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

الانصار لا يحبهم الا مؤمن. ولا يبغضهم الا منى افاق. رواه البخاري. الاوس والخزرج قبيلتان سكنتا يثرب. سماهم النبي عليه الصلاة والسلام الانصار لما هاجر الى المدينة. فصار علما لهم ولاولادهم وحلفائهم - [00:11:05](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام الانصار لا يحبهم الا مؤمن نعم حب الانصار من علامات كمال الايمان ولا يبغضهم الا منافق. في المقابل بغضهم علامة من علامات النفاق ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف - [00:11:35](#)

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته. رواه البخاري. لقد وصى النبي عليه الصلاة والسلام امته باهل بيته فقال اذكركم الله في اهل بيتي. فاستقرت مكانة رفيعة لال البيت النبوي - [00:12:05](#)

في نفوس المؤمنين الصادقين. وفي مقدمتهم الصحابة الكرام الذين كانت حياتهم ومواقفهم شاهدة على رعايتهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام في اهل بيته حتى قال الصديق رضي الله عنه ارقبوا محمدا في اهل بيته - [00:12:35](#)

نعم والمعنى احفظوا مقام النبي عليه الصلاة والسلام في اهل بيته فلا تؤذوهم ولا تسيئوا اليهم طيب من هم اهل البيت؟ اهل البيت هم بنو هاشم وبنو المطلب وازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:58](#)

وحفظ مكانة اهل البيت تكون باكرامهم واحترامهم ووصلهم وانزالهم المنزلة التي يرضاها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم دون افراط ولا تفريط. نسال الله تعالى ان نكون ممن اكرم نبيه صلى الله عليه - [00:13:18](#)

واله وسلم. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي. رواه البخاري. الخلة هي اعلى درجات المحبة - [00:13:38](#)

والخليل هو الصديق الخالص الذي تخللت محبته القلب. فصارت في خلاله اي في باطنه وفي هذا الحديث يخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن اروع معاني الصحبة فهو نفى ان يكون له خليل غير الله - [00:14:08](#)

لان قلبه امتلاً من محبة الله تعالى وتعظيمه ومعرفته. فلا يتسع لاحد من الخلق والخلة في قلب المخلوق لا تكون الا لواحد ولو كان للنبي عليه الصلاة والسلام خليل من الخلق - [00:14:31](#)

فكان ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول ولكن اخي وصاحبي ولكن الصديق رضي الله عنه منزلة الاخوة والصحبة فاللهم صل على نبيك وخليك محمد صلى الله عليه واله وسلم وارض عن الصديق الذي ارتضاه النبي عليه الصلاة - [00:14:53](#)

والسلام اخا له وصاحبه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يكفي امتي احد فانه عمر. رواه البخاري. يخبرنا النبي عليه الصلاة - [00:15:18](#)

السلام ان الله جعل في الامم السابقة محدثين. المحدث هو الشخص الملهم. الذي الصواب على لسانه او يخطر بباله شيء فيكون بفضل الله تعالى يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان يك في امتي احد - [00:15:48](#)

فانه عمر اي ان يكن في امة الاسلام من جعله الله تعالى محدثا ملهما فسيكون عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد حدث في اكثر من مرة ان قول عمر ورأي عمر وافق قول الله تعالى وحكمه. وهذا من - [00:16:10](#)

الله تعالى لعمر رضي الله عنه وارضاه. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز جيش العسرة فله الجنة قال عثمان فجهزتهم. رواه البخاري. في العام التاسع الهجري - [00:16:33](#)

سعى هرقل صوب الجزيرة العربية للعدوان عليها. وصلت الانباء الى النبي عليه الصلاة والسلام اذى في اصحابه بالتهيأ لمواجهة الروم وحض على الانفاق لتجهيز الجيش فكان سبق لعثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:17:03](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام من جهز جيش العسرة فله الجنة سمي بجيش العسرة لان المسافة كانت بعيدة والطقس وقتها كان شديد الحرارة فاعطى كل صحابي قدر وسعه وقام عثمان بتجهيز الجيش - [00:17:26](#)

حتى لم يتركه بحاجة الى خطام او عقال اتدرون كم انفق عثمان بن عفان ذلك اليوم قدم عثمان بن عفان رضي الله عنه تسعمائة واربعين بعيرا في سبيل الله باحلاسها واقتابها - [00:17:49](#)

وستين فرسا اتم بها الالف وسبعمئة اوقية من الذهب فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يقلبها بيده ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:18:09](#)

لا يقدم هذا العطاء الا من ابتغى مرضات الله. فرضي الله عنك يا ذا النورين وارضاك. عن انس بن مالك ان رضي الله عنه قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا. وابو بكر - [00:18:30](#)

وعمر وعثمان. فرجف بهم فقال اثبت احد. فان عليك نبي وصديق وشهيدا. رواه البخاري. سعد النبي عليه الصلاة سلام جبل احد وكان في معيته ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم - [00:18:50](#)

فظ طرب بهم الجبل واهتز قال اهل العلم اهتز جبل احد فرحا بمن رقيه من النبلاء والشرفاء يا الله فلما اهتز قال النبي عليه الصلاة والسلام اثبت احد اثبت احد - [00:19:19](#)

فانما عليك نبي وصديق وشهيدان وهذه بشارة عظيمة لابي بكر بانه صديق هذه الامة وبشارة لعمر وعثمان بانهما سيموتان شهيدين

فله كيف كانت سعادتهم بهذه البشارات بل كيف كانت فرحة جبل احد وقد حمل فوقه كل هذا البهاء والجمال - [00:19:39](#)

لعل عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك. رواه البخاري يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعلي بن ابي طالب انت مني وانا منك. اي ان عليا رضي الله - [00:20:13](#)

عنه من النبي عليه الصلاة والسلام والنبي من علي ابن ابي طالب في النسب والمصاهرة والمحبة والاسبقية الى الاسلام الى غير ذلك من المزايا والفضائل فلهه درك يا علي. اللهم ارض عن علي واجزل له الجزاء والثواب. عن عبدالله بن - [00:20:43](#)

ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشروا خديجة ببيت من الجنة من قصب. لا صخب فيه ولا نصب رواه البخاري. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه عن مكانة زوجه خديجة رضي الله عنها - [00:21:07](#)

التي كانت له نعم الزوجة وملأت بيته ايمانا وحباً وسعادة. بان الله تعالى اكرمها في الجنة ببيت من قصب اي قصر واسع من اللؤلؤ المجوف ويمتاز هذا القصر من هدوء والراحة التامة - [00:21:37](#)

فلا صخب فيه اي لا صياح ولا اصوات مرتفعة مختلطة ولا نصب اي ولا مشقة ولا تعب قال اهل العلم انما بشرها ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب - [00:21:59](#)

لانه لم ترفع صوتها على النبي عليه الصلاة والسلام يوماً من الايام. ولم تؤذ اهدا في خصام عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:22:18](#)

وسلم فاطمة بضعة مني. فمن اغضبها اغضبني رواه البخاري. فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. البضعة النبوية الزهراء الطاهرة العابد الساجدة امها من سيدات نساء العالمين بناها سيدا شباب اهل الجنة. بعلمها علي بن ابي طالب. والدها محمد عليه الصلاة والسلام - [00:22:38](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاطمة بضعة مني بضعة مني فممن اغضبها اغضبني اي فممن اغضب فاطمة فكأنه اغضب النبي عليه الصلاة والسلام. فاللهم ارض عن فاطمة واجزل لها - [00:23:16](#)

الجزاء والثواب. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطاعة عام رواه البخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فضل عائشة على النساء يحتمل - [00:23:35](#)

المراد فضل عائشة على النساء مطلقاً. او فضلها على نساء زمانها. او فضلها على نساء النبي عليه الصلاة والسلام اللاتي كن في زمانها كفضل الثريد. السريد هو الخبز يسرد اي يفتت مع المرق - [00:24:05](#)

والسريد من اجل اطعمة العرب يقول كفضل الثريد على سائر الطعام اي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفضل الثريد على باقي الاطعمة لطيب طعمه فكان خير مثال يضرب به في بيان فضل السيدة عائشة رضي الله عنها. فطوبى لك هذا الفضل يا - [00:24:26](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين. رواه البخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام هما ريحان - [00:24:52](#)

انا تايه من الدنيا شبه النبي عليه الصلاة والسلام حفيديه الحسن والحسين بالريحانيتين. الريحانة هي المشموم وهو من انواع النباتات العطرية والمعنى ان الحسن والحسين مما اكرمني الله تعالى بهما وحباني اياهما. فكما ان الريحان - [00:25:22](#)

شم كذلك الاولاد يشمون ويقبلون وكما ان الطيب يبعث الارتفاع الى النفس عند شمه فكذلك الحسن والحسين كانا يبعثان الارتفاع الى نفس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند رؤيتهما. فكأن الحسن والحسين من جملة الريحانين - [00:25:46](#)

رضي الله عنهما وارضاهما. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. رواه البخاري بشارة عظيمة المرء مع من احب. الانسان اذا احب احدا في الدنيا فانه يصاحبه ويكون معه - [00:26:12](#)

يوم القيامة يا الله فاللهم انا نشهدك اننا نحبك ونحب نبيك عليه الصلاة والسلام واحببنا اصحابه فاحشرونا في حزبهم واجمعنا بهم في مستقر رحمتك يا رب رب العالمين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:26:42](#)

الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. رواه البخاري لا تسبوا اصحابي، هذا نهى

صريح من فم النبي، عليه الصلاة والسلام، عن سب الصحابة. او الالاءة الاله - [00:27:10](#)

فلو ان اءءكم انفق مثل اءء ذهبا ما بلغ مء اءءهم ولا نصيفه المء هو مءء كفي الانسان المءءءل اذا ملأهما والمراد ان القليل الذي انفقه الصحابة اكثر ثوابا ومنزلة من الكثير الذي ينفقه غيرهم - [00:27:40](#)

ولو بلغ الكثير مقدار جبل اءء ذهبا وسبب ذلك ان انفاقهم كان في نصرة النبي عليه الصلاة والسلام وءماية النبي عليه الصلاة والسلام ولان الصحابة كان لهم فضل السبق الذي لا يءانيه فضل - [00:28:04](#)

الى جانب شرف صءبءهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فرضي الله عن الصحابة وارضاهم طفء يوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة نلتقي باءن الله. مع كنوز ءمينة وعلوم مفيدة. واءر ءءوانا - [00:28:26](#)

ان الءمء لله رب العالمين صلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصءبه وسلم. صءيحه كان مءءملا لكل اللي اءيني مشءملا اءاط العلم اءمعه وضم القول والعمل اليك ءءبءا ليس بالكذبين. كلام نبينا الغالي شفيع الءلق - [00:28:46](#)

ءير نبي اليك سمائك النهبي ءءيد ليس بالكذب. كلام نبينا شفيع الءلق ءير نبيك سبائك للءاري - [00:29:16](#)